

General :.Distr
24 مارس 2020

English :Original

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
وصندوق الأمم المتحدة للسكان
ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة العادية الثانية لعام 2020
من 31 آب/أغسطس إلى 4 أيلول/سبتمبر 2020، نيويورك
البند 13 من جدول الأعمال المؤقت
صندوق الأمم المتحدة للسكان – تقييم

صندوق الأمم المتحدة للسكان

تقرير سنوي عن وظيفة التقييم لعام 2019

تقرير مدير مكتب التقييم

الملخص

تقدم هذه الوثيقة معلومات عن أداء وظيفة التقييم على الصعيدين المركزي واللامركزي، وتقارير عن مساهمة صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) في الاتساق بين وظائف التقييم على نطاق الأمم المتحدة، فضلاً عن تطوير قدرات التقييم الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، يعرض التقرير برنامج عمل مكتب التقييم وميزانيته لعام 2020.

عناصر القرار

قد يرغب المجلس التنفيذي في الآتي: (أ) الإحاطة علمًا بهذا التقرير عن وظيفة التقييم، وبرنامج عمل مكتب التقييم وميزانيته في عام 2020؛ (ب) الترحيب بالجهود التي يبذلها صندوق الأمم المتحدة للسكان والتقدم المحرز في تعزيز وظيفة التقييم، والمساهمة بفاعلية في جهود التقييم على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وفي تعزيز تنمية القدرات الوطنية على التقييم؛ (ج) إعادة تأكيد الدور الذي تؤديه وظيفة التقييم والتشديد على أهمية الأدلة التقييمية المستقلة عالية الجودة في سياق الخطة الإستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2018-2021، ومساهمتها في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

I. مقدمة

التقييم كأداة لتسريع لتقديم جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة

1. في عام 2019، صادف انعقاد قمة نيروبي التاريخية الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية (ICPD)، ما يستر وجود أكثر من 1,250 التزاماً ملموساً لضمان تقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية للجميع بحلول عام 2030. وشهد العام أيضاً تشكيل الإصلاح الطموح لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية (UNDS)، حيث أصدر الأمين العام للأمم المتحدة دعوة عالمية لعقد العمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، الأمر الذي يؤدي إلى توسيع النطاق وطموح العمل.
2. تُعد وظيفة التقييم القوية أساسية لتسريع تنفيذ المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وإصلاح الأمم المتحدة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. يقدم التقييم دليلاً على ما يصلح وما لا يصلح، ولمن، وتحت أي ظروف، والسبب وراء ذلك، بالإضافة إلى التحقق من الممارسات الجيدة والدروس المستفادة. على سبيل المثال، نشر مكتب التقييم (EO)، في الوقت المناسب لقمة نيروبي، الوصول إلى انعدام الإصابات. الممارسات الجيدة المعنية بإنهاء وفيات الأمهات التي يمكن الوقاية منها، وإنهاء الحاجة غير الملابة لتنظيم الأسرة، وإنهاء الممارسات الضارة والعنف الجنساني، وتوليف تجميعي يستخلص الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من 57 تقييمًا للبرامج القطرية للصندوق.¹
3. كجزء من إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ثمة تأكيد متجدد على المساهلة والتعلم من نتائج دعم الأمم المتحدة للبلدان. وتحقيقاً لهذه الغاية، تلتزم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بزيادة عدد التقييمات على نطاق المنظومة وضمان جودتها وإمكانية الوصول إليها واستخدامها. وبدعم من فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، تم وضع مشروع سياسة جديد للتقييمات على نطاق المنظومة وتمت مشاركته مع مكتب نائب الأمين العام للأمم المتحدة. يوضح مشروع السياسة الأدوار والمسؤوليات فيما يتعلق بالتقييمات على نطاق المنظومة، وعلى المستويات القطرية، والإقليمية والعالمية.
4. في عام 2019، ظل مكتب التقييم ملتزماً تماماً بجدول أعمال إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وقدم المكتب من خلال مشاركته الفعالة في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، مشورة تقنية بشأن وضع ميثاق تمويل الأمم المتحدة، والإرشادات المنقحة لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة (UNSDCF)، والسياسة المنقحة للتقييمات على نطاق المنظومة. واصل المكتب أيضاً مشاركته النشطة مع الفريق التوجيهي المعني بالتقييم الإنساني المشترك بين الوكالات.
5. وبالإضافة إلى ذلك، ساهم صندوق الأمم المتحدة للسكان بفاعلية في تحقيق الالتزامات المتعلقة بتقييم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على النحو المبين في ميثاق التمويل. وفي محاولة للإبلاغ على نحو شفاف عن جهود صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) للوفاء بمؤشرات الأداء الرئيسية لميثاق التمويل المتعلقة بالتقييم، سيبدأ الصندوق في الإبلاغ عما قدمه من إسهامات في تلك المؤشرات، ابتداءً من هذا العام وفي إطار التقرير السنوي عن مهمة التقييم.

أ. إستراتيجية لتعزيز استخدام التقييم من خلال إدارة المعرفة والاتصالات، 2018-2021

6. تماثياً مع استعراض 2018 لوظيفة التقييم، وسياسة التقييم وإستراتيجيته 2018-2021، أنشأ مكتب التقييم إستراتيجية لتعزيز استخدام التقييم من خلال إدارة المعرفة والاتصالات في عام 2019.² تقدم الإستراتيجية إطار عمل قائماً على النتائج لتعزيز استخدام التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) وخارجه من خلال التركيز القوي على زيادة المشاركة مع أصحاب المصلحة، والتواصل الفعال للتقييمات وتحسين إمكانية الوصول إلى المعرفة التقييمية. تقرر الإستراتيجية بأن توافر تقييمات تتصف بكونها عالية الجودة، وذات صلة، وفي الوقت المناسب، وذات مصداقية، بما في ذلك إجراء حوار متبادل مع أصحاب المصلحة، يُعد أمراً أساسياً لتعزيز استخدام التقييمات. وتحقيقاً لهذه الغاية، فإنها تركز على تقديم أدلة تقييمية موجهة لصانعي القرار المستهدفين، بصورة آنية/في الوقت المستهدف لصنع القرار وإعداد التقارير.
7. بالإضافة إلى ذلك، تركز هذه الإستراتيجية على (أ) التخطيط الإستراتيجي لمشاركة المعرفة التقييمية؛ (ب) نهج الاتصالات التي تركز على المستخدم، إضافةً إلى نواتج التقييم ذات الصلة والمتنوعة، التي تلبي احتياجات مختلف الجماهير من المعلومات؛ (ج) تسهيل استخدام التقييمات من خلال الوصول الآني إلى المعرفة التقييمية المستهدفة لصنع القرار، بما في ذلك من خلال المشاورات مع أصحاب المصلحة وقنوات الاتصال عبر الإنترنت؛ (د) إطار عمل قائم على النتائج لقياس مدى النجاح.
8. باتباع الإستراتيجية، كان كل تقييم مركزي تم إصداره مقترناً "مجموعة اتصالات مصغرة" تضمنت نواتج تقييم متنوعة تستهدف الجماهير الداخلية والخارجية. على سبيل المثال، لضمان نشر نتائج التقييم على نطاق واسع، كان كل تقرير تقييم مركزي مشفوعاً بملخص تنفيذي، وموجز تقييم مزود بالرسوم البيانية (مترجم إلى لغات مختلفة)، وعرض تقديمي، وخاصة على موقع مكتب التقييم وجماعة من الممارسين، وإعلان للملحق الإخباري عبر البريد الإلكتروني وجزمة للوسائط الاجتماعية. للمرة الأولى في عام 2019، وبدعم المالي من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، اقترنت التقييمات المركزية بفيديو قصير يحدد النقاط الرئيسية للتقييم،³ ما جعل نواتج التقييم متوفرًا لنطاق أوسع من الجماهير. إجمالاً، تم إصدار 17 مقطع فيديو تركز على التقييم في عام 2019.
9. لتحسين الوصول إلى المعرفة التقييمية، جدد مكتب التقييم قاعدة بيانات التقييم الحالية لتحسين سهولة الاستخدام. ستميز قاعدة البيانات الجديدة، التي ستُنشر في عام 2020، بقدرات بحث مُحسنة وفهرسة معززة لتقييمات صندوق الأمم المتحدة للسكان.

¹ <https://www.unfpa.org/admin-resource/getting-zero-good-practices-synthesis-unfpa-country-programme-evaluations>

² <https://www.unfpa.org/admin-resource/strategy-enhance-evaluation-use-through-communications-and-knowledge-management-2018>

³ تتوفر مقاطع الفيديو التي طورها مكتب التقييم التابع للصندوق متاحة على قناة المكتب على موقع YouTube، <https://www.youtube.com/channel/UC9xt-6qYVvKVLdQVow4glrw/videos>

10. في عام 2019، زاد مكتب التقييم من استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي بغية إيلاء مزيد من الاهتمام لوظيفة التقييم ونتائجه. تم إعداد مجموعة وسائل اجتماعية، بما في ذلك أصول الاتصال المرئي، لكل إصدار للتقييمات ونشرت من خلال حسابه على موقع تويتر. للمرة الأولى، استخدم المكتب أدوات مبتكرة لوسائل التواصل الاجتماعي، مثل خاصية المحادثة في موقع تويتر.
11. ولتسهيل الاستخدام، قدم مكتب التقييم أدلة تقييمية موجهة إلى أصحاب المصلحة الرئيسيين في لحظات إستراتيجية لإرشاد عملية صنع القرار. فعلى سبيل المثال، شارك المكتب بفاعلية في الاستشارات العالمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن إنهاء الحاجة غير الملباة لتنظيم الأسرة، وتقديم معلومات عن المناقشات والقرارات من خلال تبادل الأدلة المخصصة من تقييم منتصف المدة لبرنامج الإمدادات التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان. مثال آخر على تسهيل استخدام التقييم هو التقييم المشترك للبرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بشأن وقف تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. لتسهيل استخدام نتائج التقييم، يسهل المكتب جلسات عمل مع موظفي صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة على المستويين الإقليمي والقطري، ما أدى إلى وضع إجراءات ملموسة مشتركة ينفذها صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة على أرض الواقع في دورة خطة العمل لعام 2020.
12. وشارك مكتب التقييم أيضًا في الاجتماع الذي أجراه مكتب الشؤون الإنسانية، حيث قدم نتائج تقييم قدرة صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال العمل الإنساني. قدمت نتائج التقييم وتوصياته معلومات تستفاد منها المناقشات حول خطة العمل والأولويات ذات الصلة. علاوة على ذلك، ولتوجيه قرارات المنظمة بشأن الإدارة القائمة على النتائج (RBM) في صندوق الأمم المتحدة للسكان، قدم المكتب أدلة وتعليقات آنية إلى الإدارة العليا في أثناء التقييم الإنمائي للإدارة القائمة على النتائج في صندوق الأمم المتحدة للسكان.
13. من خلال اتباع إطار عمل النتائج المقترن بالإستراتيجية، يتتبع المكتب مدى ملاءمة جهود الاتصال ونوعيتها وتيسير استخدامها وفعاليتها. على سبيل المثال، نظرًا إلى تنوع نواتج التقييم وتعزيز جهود التوعية، فقد تضاعف إجمالي مشاهدات صفحة الويب في عام 2019، وذلك أيضًا بفضل زيادة تُقدر بنسبة 93 في المئة في إجمالي مشاهدات الصفحة للتقييمات الجديدة هذا العام. علاوة على ذلك، تضاعف عدد المتابعين على موقع تويتر. إجمالاً، أنتجت التغريدات حوالي 862,000 مرة ظهور،⁴ وهي زيادة تقارب ثلاثة أضعاف منذ عام 2018.

ب. أداء وظيفة التقييم

14. بهدف ضمان الشفافية والوضوح في إعداد التقارير، ترد أدناه المؤشرات الرئيسية التي تُحدد أداء وظيفة التقييم بمرور الوقت.

الجدول 1
الاتجاهات في مؤشرات الأداء الرئيسية، 2014-2019

مؤشر الأداء الرئيسي (%)	الوصف	2014	2015	2016	2017	2018	2019	التقييم الإجمالي
1. الموارد المالية المستثمرة في وظيفة التقييم*	ميزانية التقييم كنسبة مئوية من إجمالي ميزانية برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان	0.45	0.69	0.91	0.83	0.96	0.98	الاتجاه الإيجابي مع مجال التحسين
2. الموارد البشرية المكرسة للرصد والتقييم	النسبة المئوية للمكاتب القطرية المزودة إما بمركز تنسيق أو مسؤول للرصد والتقييم	100	95.9	99.2	96.7	96.6	96.1	على وشك الإنجاز (جميع المكاتب تقريبًا مزودة بموظفين للرصد والتقييم)
3. النطاق المشمول بالتقييم*	النسبة المئوية للمكاتب القطرية التي أجرت تقييم البرنامج القطري مرة واحدة كل دورتين	-	-	-	80.0	90.0	97.0	على وشك الإنجاز
4. معدل تنفيذ التقييم	النسبة المئوية لعمليات التقييم على مستوى البرامج المنفذة على النحو المخطط	-	-	60.0	55.0	92.0	92.7	الاتجاه الإيجابي
5. جودة التقييمات	النسبة المئوية لعمليات التقييم على مستوى البرامج التي صنفت على أنها "جيدة" أو "جيدة جدًا"	50.0	77.0	92.0	95.0	80.0	100	تم تحقيقه
6. تقارير التقييم المنشورة على قاعدة بيانات التقييم	النسبة المئوية لتقارير التقييم المنجزة على مستوى البرنامج المنشورة على قاعدة بيانات التقييم	100	100	100	100	100	100	تم تحقيقه

⁴ مرات الظهور هي عدد مرات ظهور تغريدة في الصفحة الشخصية للمستخدم أو نتائج البحث.

7. تقديم استجابة الإدارة	النسبة المئوية لتقارير التقييم المنجزة على مستوى البرنامج وردود الإدارة المقدمة	100	100	100	100	100	100	تم تحقيقه
8. تنفيذ استجابة الإدارة	النسبة المئوية لإجراءات ردود الإدارة المنجزة	84.0	89.5	84.4	78.5	78.0	76.5	الاتجاه السلبي المحتمل
9. استخدام التقييم في تطوير البرنامج**	النسبة المئوية لوثائق البرامج الفُطرية الجديدة التي استندت تصميمها بوضوح إلى التقييم	100	79.8	-	-	-	-	تم تحقيقه

المصدر: مكتب التقييم وشعبة السياسات والإستراتيجيات (PSD)

* يرصد فترة ثمان سنوات (2012-2019) من التقييمات المكتملة والجارية والمخطط لها، وسيتم مؤشر الأداء الرئيسي في تحديد فواصل زمنية لاحقة مدتها ثمان سنوات.
** يعد هذا مؤشر أداء رئيسياً جديداً تم طرحه وقياسه لأول مرة في عام 2018، مع بيانات أنشئت من مؤشر لجنة استعراض البرنامج بشأن الأدلة التقييمية لتطوير البرنامج، لذلك، فإن بيانات السنوات السابقة غير موجودة.

15. استمرت غالبية مؤشرات الأداء الرئيسية في التحسن. تحسن معدل تنفيذ التقييمات المقررة كل عام، إذ نُفذ 93 في المئة في عام 2019، من مستوى أساسي يبلغ 60 في المئة في عام 2016. تحسنت النسبة المئوية للتقارير التي تم تقييمها بتقدير "جيد" أو أعلى من حيث الجودة بشكل ملحوظ، حيث وصلت إلى نسبة 100 في المئة المستهدفة لأول مرة على الإطلاق، ما يشير إلى أن الإرشادات الإضافية التي تم تطبيقها في 2018-2019 كانت فعالة. كما سجل استخدام التقييم في تطوير البرامج تحسناً كبيراً، حيث قدمت 100 في المئة من وثائق البرامج الفُطرية إلى المجلس التنفيذي في عام 2019 مسترشدة بأدلة تقييمية.
16. ارتفع النطاق المشمول بالتقييم إلى نسبة 97 بالمئة. وعلى غرار السنوات السابقة، تم نشر جميع تقارير التقييم علناً في قاعدة بيانات التقييم. وظل معدل تقديم الاستجابات الإدارية 100 في المئة؛ ومع ذلك، انخفض معدل التنفيذ السنوي لتوصيات التقييم بشكل طفيف إلى 84 في المئة وإلى 59 في المئة في حالة التقييمات المركزية. وفقاً لشعبة السياسات والإستراتيجيات (PSD)، يرجع ذلك بصفة رئيسية إلى التأخير في إعداد التقارير والمواعيد النهائية غير الواقعية التي تحددها وحدات الأعمال. تمت مناقشة الإجراءات التصحيحية المقترحة من قبل شعبة السياسات والإستراتيجيات أدناه.
17. شهد الإنفاق على التقييم قفزة من 0.45 في المئة من مجموع نفقات برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2014 إلى 0.98 في المئة في عام 2019. ظل الاستثمار في مجال الموارد البشرية لأغراض التقييم قوياً؛ وعلى غرار السنوات السابقة، كانت جميع المكاتب الفُطرية تقريباً مزودة بجهة تنسيق أو مسؤول للرصد والتقييم.
18. وقد أحرز تقدم كبير في معظم المؤشرات؛ ومع ذلك، هناك مجال لمواصلة تعزيز نطاق تغطية التقييمات اللامركزية على مستوى البرنامج وتنفيذها، ومعدل تنفيذ الاستجابات الإدارية (خاصة بالنسبة للتقييمات المركزية)، والاستثمار في وظيفة التقييم.

مؤشر الأداء الرئيسي 1: الموارد المالية

19. بشكل عام، بلغت النفقات في عام 2019 لوظيفة التقييم 9.13 ملايين دولار، بانفاق 3.9 ملايين دولار على المستوى المركزي (مكتب التقييم) وإنفاق 5.23 ملايين دولار على المستوى اللامركزي، بما في ذلك الموارد البشرية والمالية (انظر الجدول 2). بالأرقام المطلقة، استمر الاستثمار في التقييم في الزيادة على المستويين اللامركزي والمركزي، إذ زاد أكثر من الضعف في الفترة من 2014 إلى 2019، أما فيما يتعلق بالقيمة النسبية، يمثل هذا 0.98 في المئة من إجمالي نفقات برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) لعام 2019.

الجدول 2

الميزانية المستثمرة في وظيفة التقييم، 2014-2019

(بملايين الدولارات)

2019	2018	2017	2016	2015	2014	
933.8	872.3	752.9	763.5	798.6	820.2	إجمالي نفقات الميزانية الخاصة ببرنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان*
9.13	8.40	6.30	6.94	5.52	3.69	إجمالي نفقات وظيفة التقييم
3.9	4.23	3.36	3.71	2.63	2.38	مكتب التقييم
5.23	***4.17	2.94	3.23	2.89	**1.31	وظيفة التقييم اللامركزي
%0.98	%0.96	%0.83	%0.91	%0.69	%0.45	النفقات الإجمالية لوظيفة التقييم كنسبة مئوية من نفقات ميزانية برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان

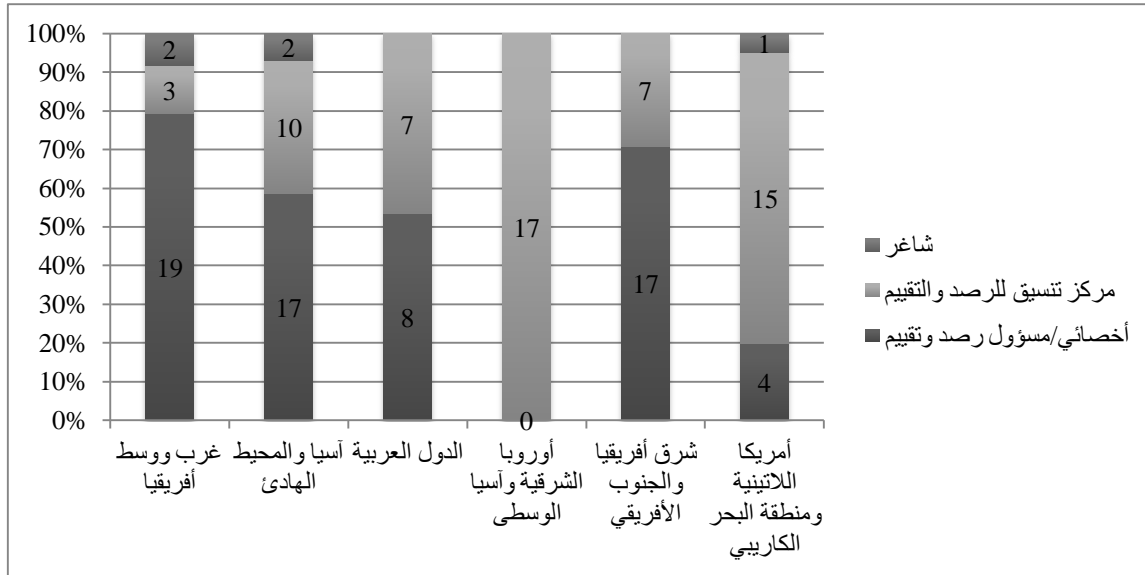
* يُنشأ إجمالي نفقات ميزانية برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان من الاستعراضات الإحصائية والمالية لصندوق الأمم المتحدة للسكان. تُستمد ميزانية مكتب التقييم من النظام المالي لصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، في حين أن ميزانية الوظيفة اللامركزية تشمل ميزانية التقييمات اللامركزية، وأنشطة تطوير قدرات التقييم الداخلية والوطنية، وتكاليف التوظيف.

** تكاليف التوظيف اللامركزية غير متاحة لعام 2014؛ وبالتالي لا يعكس الرقم (1.31 مليون دولار) سوى ميزانية التقييمات.
*** تُعزى الغالبية العظمى من الزيادة من 2.94 مليون دولار في عام 2017 إلى 4.17 مليون دولار في عام 2018، بشكل رئيسي إلى تعزيز رصد إجمالي الاستثمار في التقييم اللامركزي.

مؤشر الأداء الرئيسي 2: الموارد البشرية

20. في 2019، كان لدى مكتب التقييم تسع وظائف معتمدة: واحدة من فئة الخدمات العامة، وسبع من فئة المستوى المهني وواحدة من فئة مستوى المديرين. وبالإضافة إلى ذلك، انضم متطوع دولي من متطوعي الأمم المتحدة من الشباب إلى الفريق.
21. على المستوى اللامركزي، ظل ملف التوظيف في نفس المستوى في السنوات السابقة، لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان ستة مستشارين إقليميين للرصد والتقييم في منتصف حياتهم الوظيفية؛ وقد شغلت جميع الوظائف، حيث رحبت آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بمستشاري الرصد والتقييم الإقليميين الجدد.
22. وإجمالاً، كان ما يقرب من 96 في المائة من المكاتب القطرية⁵ مزودة إما بموظف/أخصائي رصد وتقييم (52 في المائة) أو مركز تنسيق للرصد والتقييم (48 في المائة). كما هو الحال في السنوات السابقة، اختلف الانتشار الإقليمي لملفات الرصد والتقييم. واستمر تركيز موظفي الرصد والتقييم المتقنين في المناطق التي بها مكاتب قطرية أكبر، بينما استقر مسؤولو مراكز التنسيق في المقام الأول في المناطق حيث كان للمكاتب القطرية ميزانيات أصغر نسبيًا.

الشكل 1
الموارد البشرية المكرسة للرصد والتقييم لعام 2019، حسب المنطقة



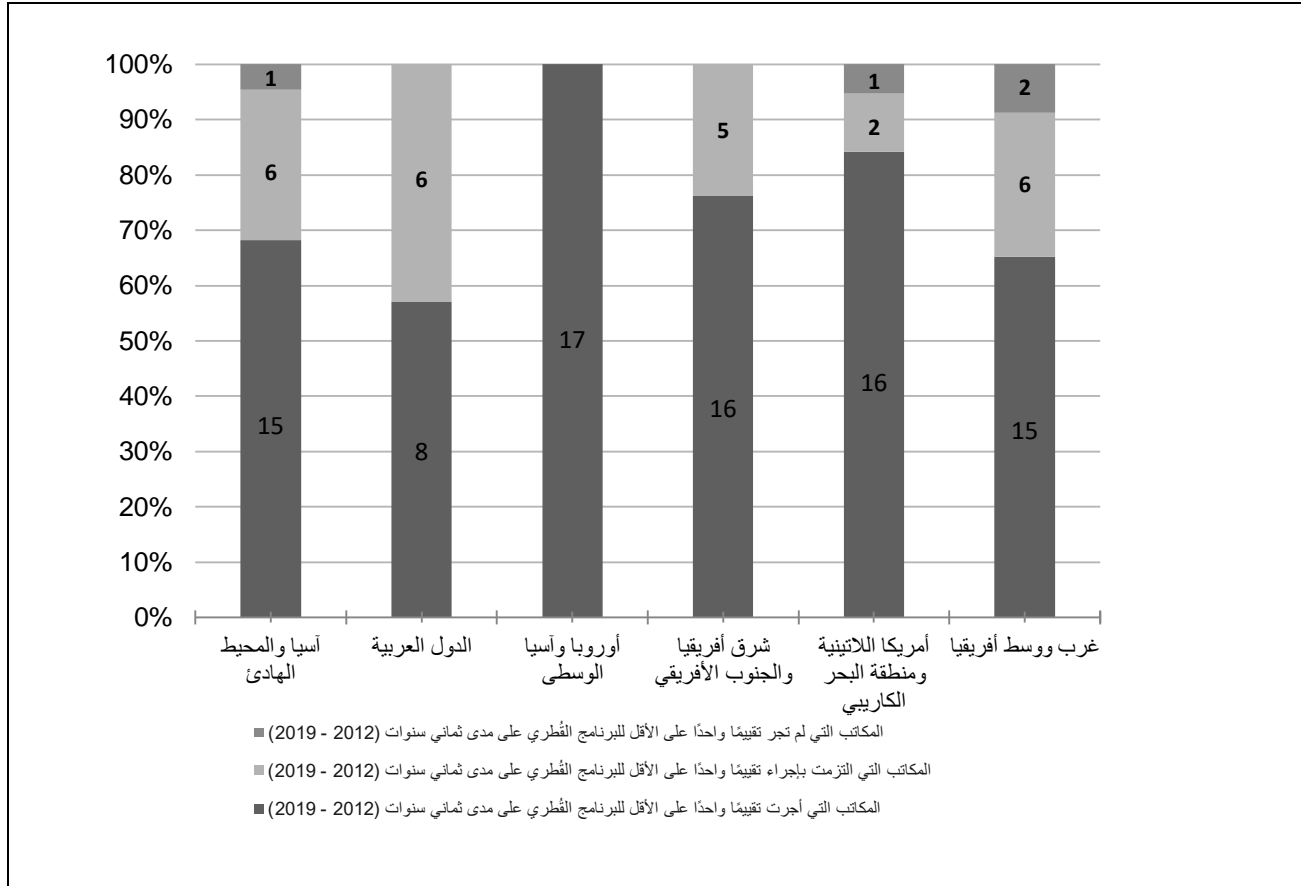
در: مكتب التقييم
صارات: الرصد والتقييم، الرصد والتقييم

مؤشر الأداء الرئيسي 3: نطاق تغطية التقييمات اللامركزية على مستوى البرامج

23. من أجل ضمان وجود قاعدة قوية من الأدلة التقييمية لتوجيه البرمجة، تهيئ سياسة التقييم بالمكاتب القطرية أن تُجري تقييمًا للبرنامج القطري مرة واحدة على الأقل كل دورتين برنامجيتين.
24. في 2019، أكمل 97 في المئة من المكاتب القطرية أو تقرر عليها إكمال تقييم واحد على الأقل للبرنامج القطري على مدى فترة الثماني سنوات الماضية (المدة النموذجية لدورتين برنامجيتين لصندوق الأمم المتحدة للسكان). واصلت الجهود الجماعية التي بذلتها شعبة السياسات والإستراتيجيات ومكتب التقييم لتحسين الامتثال لسياسة التقييم، بما في ذلك رسالة مشتركة مرسلة إلى المكاتب القطرية التي تخطط لإجراء تقييم لأحد البرامج القطرية، في ظل التشديد على أهمية التنفيذ والجهود المبذولة لتعزيز ثقافة التقييم، في تشجيع التغطية المحسنة.

⁵ سُجّلت الوظائف الشاغرة في مكاتب قطريين في غرب أفريقيا ووسطها؛ وفي مكاتبين في آسيا والمحيط الهادئ؛ وفي مكتب واحد في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ويُجرى التوظيف حاليًا في جميع المناطق.

الشكل 2
نطاق تغطية التقييم حسب المنطقة، 2012-2019 (*)



(*) ملاحظة: من الناحية المنهجية، افترض مكتب التقييم أن متوسط مدة البرنامج القطري هو أربع سنوات، ومع ذلك، تختلف دورات البرنامج في المدة، ويمكن تمديدتها. وعلى هذا النحو، تواصل مكتب التقييم مع المكاتب القطرية التي بدأها بعد التحليل الأولي، لم تُجر تقييمًا واحدًا للبرامج القطرية خلال دورتين للبرنامج، للتأكيد. وأكدت سبعة برامج قطرية أنه على الرغم من ذلك سيكون خارج هذا الإطار الزمني الذي يمتد لثماني سنوات، فإنها ستجري تقييمًا للبرنامج القطري خلال دورتين من برامجها (التي كانت أطول). تُحدد هذه في فئة "الالتزام بالإجراءات".

مؤشر الأداء الرئيسي 4: معدل تنفيذ التقييمات اللامركزية المقررة

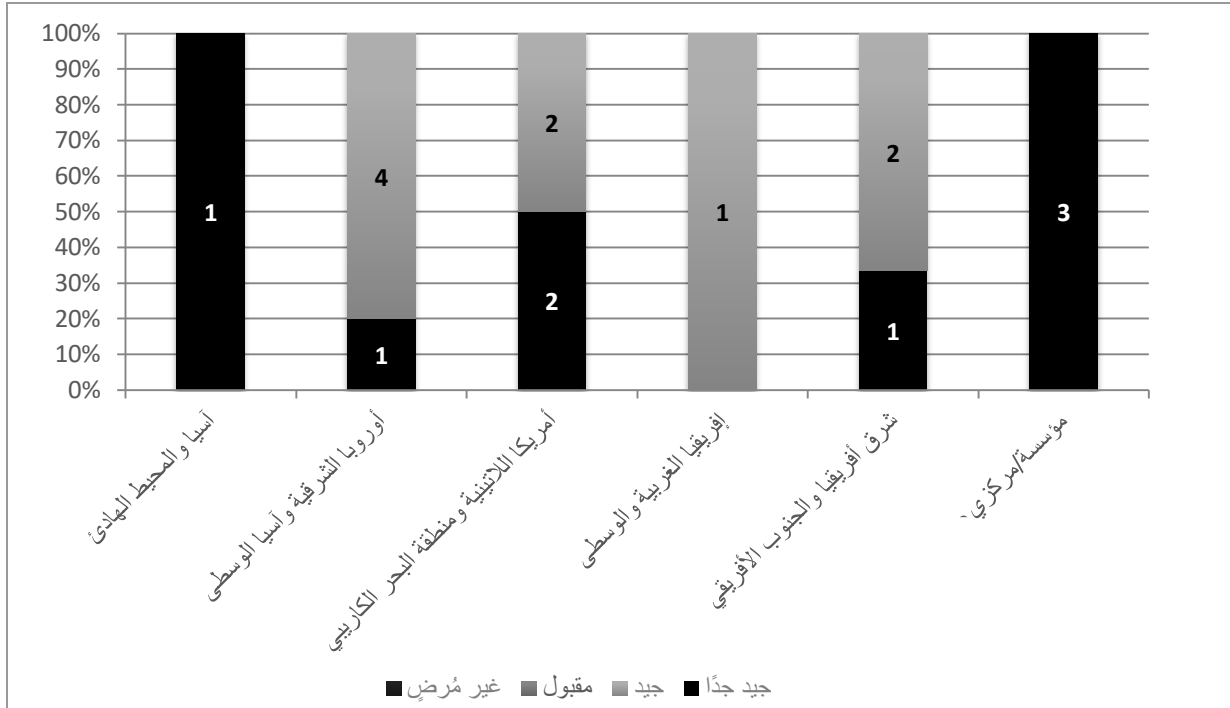
25. في عام 2019، تم تنفيذ 93 في المئة من التقييمات اللامركزية على مستوى البرنامج على النحو المخطط له. تم تأجيل خمسة تقييمات للبرامج القطرية لتنماشى مع تمديدات البرنامج القطري، وتم تأجيل تقييمين مواضيعيين إقليميين لإتاحة المزيد من وقت تنفيذ البرنامج (تحسين قابلية التقييم). بالاعتماد على الأدلة الموجودة الناتجة عن تقييم مركزي تم الانتهاء منه مؤخرًا (الاستفادة من البيانات الموجودة)، تم إلغاء تقييم واحد على المستوى الإقليمي. ومع ذلك، ألغيت ثلاثة تقييمات مواضيعية إقليمية دون سبب برنامجي مقبول، نتيجة لقيود الميزانية/التحديات المالية.

26. واصلت أليات التحصين المالي (تم تقديمها في عام 2018 لتوفير تمويل إضافي لبعض تقييمات البرامج القطرية المحددة التي تواجه تحديات مالية)، بالإضافة إلى لوحة قيادة للرصد، يديرها مكتب التقييم وشعبة السياسات والإستراتيجيات بشكل مشترك؛ لتحديد حالة تنفيذ التقييم، دعم تحسين تنفيذ التقييمات على مستوى البرنامج.

مؤشر الأداء الرئيسي 5: جودة تقارير التقييم

27. في عام 2019، تم تقييم جودة 17 تقريراً للتقييمات. لأول مرة على الإطلاق، في عام 2019، تم تصنيف 100 في المئة من التقارير التي تم تقييمها (17 من أصل 17) بتقدير "جيد" أو أعلى، لتصل إلى الهدف المنشود.

الشكل 3
جودة التقييمات، حسب المنطقة، 2019



المصدر: تقييم الجودة الذي تجريه مؤسسة استشارية خارجية (بديها مكتب التقييم التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان)

مؤشر الأداء الرئيسي 6: معدل تقارير التقييم المنجزة المنشورة في قاعدة بيانات التقييم الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)

28. في عام 2019، كما في السنوات السابقة، أتاحت جميع التقييمات المركزية واللامركزية المكتملة على مستوى البرنامج للجمهور في قاعدة بيانات مكتب التقييم. وترد التقييمات المركزية أيضاً على الموقع الإلكتروني لمكتب التقييم، ولتسهيل استخدام النتائج، يتم مشاركتها في رسالة اتصال مع جميع موظفي صندوق الأمم المتحدة للسكان والأوساط المعنية بالتقييم بنطاقها الأوسع، بما في ذلك أعضاء فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم (UNEG).

مؤشر الأداء الرئيسي 7: التقييمات مشفوعة بردود الإدارة

29. امتثالاً لسياسة التقييم، كانت جميع التقييمات على مستوى البرنامج المنجزة في عام 2019 مصحوبة بردود الإدارة.

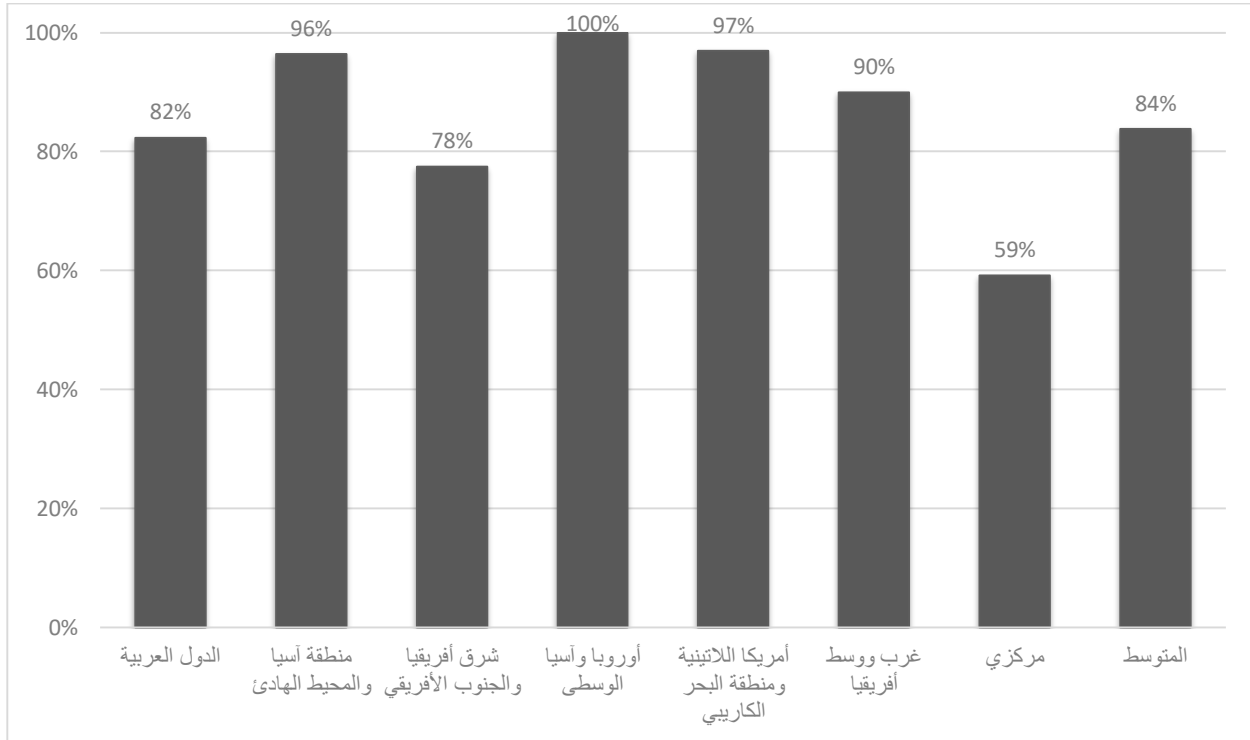
مؤشر الأداء الرئيسي 8: تنفيذ ردود الإدارة

30. تراقب شعبة السياسات والإستراتيجيات (PSD) تنفيذ توصيات التقييم لكل من التقييمات المركزية واللامركزية. وفي عام 2019، كانت "النسبة المئوية لتوصيات تقييم البرامج المقبولة التي أنجزت بشأنها الإجراءات المقررة في السنة" 84 في المئة، وهو انخفاض طفيف عن العام السابق. وذكرت شعبة السياسات والإستراتيجيات أنه بالنسبة لتوصيات التقييمات اللامركزية، من المحتمل أن يكون الانخفاض بسبب التأخير في إعداد التقارير من قبل بعض وحدات تنفيذ الأعمال. بالنسبة للتقييمات المركزية، تم الإبلاغ عن تفافم هذه المسألة بسبب المواعيد النهائية المفترطة في التفاؤل، نظراً إلى طبيعة الإجراءات المطلوبة لتنفيذ التوصيات وتعقيدها (غالباً ما تستهدف التوصيات تغيير السياسات، ووضع الإستراتيجيات، والموارد البشرية والمالية والشراكات الإستراتيجية، والتي غالباً ما تستغرق وقتاً أطول للتنفيذ).

31. ولدعم الوحدات التي يوجد بها ميزة الرصد والإبلاغ في الوقت المناسب، تخطط شعبة السياسات والإستراتيجيات لوضع مؤشر أداء للوحة البيانات الرئيسية بصندوق الأمم المتحدة للسكان (myDashboard). سينبه المؤشر الوحدات/المكاتب بتاريخ التنفيذ القادمة المقررة وسيشير إلى تلك

المنقضية. بالإضافة إلى ذلك، تخطط الشعبة لتحديث الإرشادات المعنية بالتنمية والإبلاغ وتتبع ردود الإدارة على التقييمات، للتأكيد على أهمية تحديد مواعيد تنفيذ واقعية.

الشكل 4
تنفيذ استجابة إدارة التقييم/الإجراءات الرئيسية، لعام 2019



المصدر: نظم تتبع ردود إدارة صندوق الأمم المتحدة للسكان

مؤشر الأداء الرئيسي 9: استخدام التقييم في تطوير البرنامج

32. تؤكد سياسة التقييم وإستراتيجيته، 2018-2021 على أهمية ضمان استخدام الأدلة التقييمية لإرشاد عملية اتخاذ القرارات، بما في ذلك في صوغ البرامج والسياسات. وضع مكتب التقييم في عام 2018 مؤشر أداء رئيسياً جديداً، بهدف تحديد الأداء لهذه الأولوية؛ لرصد مدى إبلاغ وثائق البرامج القطرية بالأدلة التقييمية.

33. وحسبما أفادت أمانة لجنة استعراض البرامج التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) في عام 2019، قُدمت 10 وثائق للبرامج القطرية إلى المجلس التنفيذي لاعتمادها. من خلال الأدلة التقييمية، تم الإبلاغ أن جميعها (100 في المئة)، على مستوى الجودة المطلوبة، سُجل تحسُن كبير عن عام 2018، حيث استوفى 78.9 في المئة فقط (15 من 19) من وثائق البرامج القطرية هذا الشرط.

34. وساهم التعاون القائم بين مكتب التقييم وشعبة السياسات والإستراتيجيات في هذا الإنجاز بشكل جزئي. ساعدت الإرشادات الإضافية حول نوع (فئة) الأدلة التقييمية التي يمكن استخدامها لتطوير البرنامج على زيادة توضيح استخدام الأدلة ذات المصادقية، ومن ثمّ دعمها. تشارك المكاتب القطرية بشكل متزايد مجموعة واسعة من الأدلة التقييمية لإرشاد تصميم البرنامج، ما يشير إلى تحول إيجابي في ثقافة التقييم المؤسسي.

ج. التقييمات المركزية

35. لمواصل تعزيز التقييمات المركزية واستخدامها، واصل مكتب التقييم تأكيد أن التقييمات (أ) مستجيبة وذات صلة بطلبات المستخدمين واحتياجاتهم؛ (ب) تتبنى الابتكار في النهج والممارسات للاستجابة لبيئة ديناميكية؛ (ج) تم تنفيذها في الوقت المناسب.

خطة التقييم المدرجة في الميزانية التي تُجرى كل أربع سنوات سريعة الاستجابة

36. توفر خطة التقييم المدرجة في الميزانية التي تُجرى كل أربع سنوات إطاراً متنسقاً للتوجيه الإستراتيجي للتكليف بإجراء التقييمات وإدارتها واستخدامها، وتحدد أيضاً التقييمات المركزية واللامركزية المقررة على مستوى البرنامج على مدار فترة أربع سنوات. في 2018-2019، أجرى

- مكتب التقييم سلسلة من المشاورات مع الأطراف المعنية الرئيسية أدت إلى التعديلات المقدمة في إطار التقرير السنوي عن وظيفة التقييم 2018 (DP/FPA/2019/5)، والتي قدمها المجلس التنفيذي واعتمدها في الدورة السنوية لعام 2019 (DP/2019/25).
37. في عام 2019، أبلغت المشاورات الإضافية عن وضع خطة التقييم المدرجة في الميزانية الانتقالية التي تُجرى كل أربع سنوات 2020-2023، بالإضافة إلى تضمين التعديلات التي اعتمدها المجلس للفترة 2020-2021، كما قدم أيضاً التقييمات التي سيتم إجراؤها خلال 2022-2023. تُراجع خطة التقييم المدرجة في الميزانية الانتقالية التي تُجرى كل أربع سنوات الخطة الأصلية للفترة 2018-2021 وتحديثها، لضمان التوافق المستمر مع استعراض منتصف المدة للخطة الإستراتيجية للفترة 2018-2021، بالإضافة إلى تطوير خطة شاملة وتطلعية. ينبغي النظر إلى الخطة الانتقالية على أنها حيوية ومراعية للسياق المتغير الذي يعمل فيه صندوق الأمم المتحدة للسكان. وعلى هذا النحو، سيتم تنقيحها حسب الضرورة لضمان صلتها المستمرة بالمنظمة وأهدافها.
38. بغية تسهيل تبني نهج متوازن بين الشمول الإستراتيجي للتقييم ومنفعته، تشمل الخطة الانتقالية فترة أربع سنوات. تم طرح مقترحات مؤكدة للفترة 2020-2021، فضلاً عن مقترحات إرشادية للفترة 2022-2023 ليتم التحقق منها حسب الاقتضاء في 2021.
39. وفقاً للخطة الانتقالية، سيدبر مكتب التقييم 26 تقييماً مركزياً، منها 14 تقييماً (54 في المئة) إما مشتركاً وإما على نطاق المنظومة، على مدى أربع سنوات. وعلى المستوى اللامركزي، تتوقع الخطة إجراء 56 تقييماً للبرامج القطرية وسبعة تقييمات للبرامج الإقليمية. تتوفر خطة التقييم المدرجة في الميزانية الانتقالية التفصيلية التي تُجرى كل أربع سنوات 2020-2023 في مرفق على [موقع صندوق الأمم المتحدة للسكان الإلكتروني](#).

الابتكار في مناهج التقييم

40. استجابةً للسياقات السريعة التغير، تعمل وظيفة التقييم باستمرار على تكييف مناهج وعمليات التقييم الجديدة وتجربتها وتبنيها. على سبيل المثال، أجرى مكتب التقييم في عام 2019 تقييماً إيمانياً للمرة الأولى على الإطلاق. وقد تميز بمستوى عالٍ من المشاركة في جميع أنحاء المنظمة واعتبر ملائماً للارتقاء بالإدارة القائمة على النتائج إلى المستوى التالي، من خلال النظر إلى المستقبل والتركيز على الاستخدام، بما في ذلك تقديم المدخلات التقييمية الأنية والمستمر لاتخاذ القرارات والتعلم. علاوةً على ذلك، قام المكتب بتجربة وضع توصيات مشتركة مع الأطراف المعنية الرئيسية. ويضمن ذلك أن التوصيات قابلة للتنفيذ بشكل كامل، وسليمة من الناحية التقنية، والأهم من ذلك، مملوكة بالكامل من قبل الأطراف المعنية الرئيسية، في أثناء استنادها إلى أدلة قوية.
41. يجري مكتب التقييم حالياً تقييماً لدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة عبر الأوضاع الإنمائية والإنسانية. يشمل هذا التقييم دعم النتائج المخصصة بشأن المساواة بين الجنسين، وكذلك لأول مرة، تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع النتائج بطريقة شاملة ونظامية.
42. علاوةً على ذلك، من أجل الاستفادة من الأدلة التقييمية، جمع مكتب التقييم النتائج من 57 تقييماً للبرامج القطرية لتحديد الممارسات الجيدة والتحديات المشتركة عبر النتائج التحويلية الثلاثة. من خلال تجميع التعلم الحالي حول ما ينجح وما لا ينجح، يهدف التجميع إلى تعزيز فعالية البرمجة، ودعم الاستخدام الأمثل للموارد، وتحقيق أقصى أثر وقيمة مضافة لصندوق الأمم المتحدة للسكان على البرمجة الحالية والمستقبلية.

التفويض الكامل وفي الوقت المناسب للتقييمات المركزية

43. وفقاً لخطة التقييم المدرجة في الميزانية التي تُجرى كل أربع سنوات، للفترة 2018-2021، أجرى مكتب التقييم مجموعة واسعة من التقييمات ذات الصلة باحتياجات صندوق الأمم المتحدة للسكان، ما يضمن إتاحة نتائج التقييم لصناع القرارات في الوقت المناسب.
44. اعتباراً من كانون الأول/ديسمبر 2019، كان معدل تنفيذ التقييمات المركزية خلال الفترة 2019-2020 100 في المئة، في ظل استكمال جميع التقييمات أو سيرها وفقاً للجدول الزمني (كما هو موضح في الجدول 3 أدناه).

الجدول 3
حالة تنفيذ التقييمات المركزية المخططة والدراسات التقييمية الأخرى، 2019-2020

#	العنوان	الحالة	استجابة الإدارة الصادرة	التقديم إلى المجلس التنفيذي/اللجان التوجيهية
1	تقييم دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان لجهود الوقاية والاستجابة والقضاء على العنف الجنساني والممارسات الضارة	مستكملة	نعم	عُرض على المجلس التنفيذي في الدورة العادية الأولى، 2019
2	تقييم استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان للأزمة السورية	مستكملة	نعم	عُرضت على المجلس التنفيذي في الدورة السنوية لعام 2019
3	التقييم المشترك للبرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) بشأن وقف تشويه الأعضاء التناسلية للإناث	مستكملة	نعم	عُرضت على اللجنة التوجيهية المشتركة المختصة بقضايا تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
4	التقييم المشترك للبرنامج العالمي المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بشأن تسريع وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال	مستكملة	نعم	عُرضت على اللجنة التوجيهية المشتركة المختصة بقضايا زواج الأطفال
5	تقييم نُهج الإدارة القائمة على النتائج	مستكملة	نعم	عُرض على المجلس التنفيذي في الدورة العادية الأولى، 2020
6	التوليف التجميعي للدروس المستفادة والممارسات الجيدة لتسريع إنجازات النتائج التحويلية الثلاثة	مستكملة	لا*	بدأت على هامش قمة نيروبي
7	تقييم قدرة صندوق الأمم المتحدة للسكان على الاستجابة للأزمة الإنسانية	مستكملة	نعم	سيعرض على المجلس التنفيذي في الدورة السنوية لعام 2020
8	التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات على نطاق المنظومة لاستجابة منظومة الأمم المتحدة لأزمة الجفاف في إثيوبيا	مستكملة	من المتوقع إتاحتها أوائل عام 2020	عُرضت على مجموعة الدعوة والسياسات التشغيلية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وعلى فريق منسقي الشؤون الإنسانية في إثيوبيا
9	تقييم دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان للاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	مستكملة	ليس بعد	سُتُنجز في عام 2020
10	تقييم دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	على المسار الصحيح	ليس بعد	سُتُنجز في عام 2020
11	تقييم دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي	على المسار الصحيح	ليس بعد	سُتُنجز في عام 2020
12	دراسة أساسية مشتركة بين صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وتقدير مدى قابلية التقييم للفصل المشترك للخطط الاستراتيجية	على المسار الصحيح	لا*	سيعرض بشكل مشترك على المجلس التنفيذي في الدورة السنوية لعام 2020
13	تقييم منتصف المدة على نطاق المنظومة للإطار الموحد للميزانية والنتائج والمساءلة (UBRAF) التابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز للفترة 2016-2021.	على المسار الصحيح	ليس بعد	سُتُنجز في عام 2020
14	التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات على نطاق المنظومة لاستجابة الأمم المتحدة لتمكين النساء والفتيات في الأزمات الإنسانية	على المسار الصحيح	ليس بعد	سُتُنجز في عام 2020
15	تقييم على نطاق المنظومة لعمل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بشأن منع العنف الجنساني والتصدي له	على المسار الصحيح	ليس بعد	سُتُنجز في عام 2021

* لا تصدر ردود الإدارة إلا على التقييمات وليس التحليلات التجميعة وتقديرات قابلية التقييم

د. استخدام التقييمات المركزية لتعزيز التغيير

45. إن هذه هي السنة الثالثة التي يقوم فيها مكتب التقييم بالإبلاغ عن التغييرات (أو عدم وجودها) التي حفزتها التقييمات المركزية في إستراتيجيات صندوق الأمم المتحدة للسكان أو سياساته أو برامجها أو ممارساته. يساعد هذا على قياس الجودة الوظيفية (أو القيمة المضافة) لوظيفة التقييم، بما يتجاوز قياس معدل تنفيذ الاستجابات الإدارية.

تقييم منتصف المدة لبرنامج إمدادات صندوق الأمم المتحدة للسكان (2013-2020)

46. فحص التقييم التدخلات التي أجريت خلال عام 2013 حتى عام 2017 وشمل جميع البلدان الـ 46 التي يشملها تركيز البرنامج. عقب إصدار التقرير، أشركت الشعبة التقنية مكتب التقييم عن كثب في برمجته لعام 2019. على وجه الخصوص، دعم التقييم اجتماعات التخطيط الإقليمية التي

أقيمت في داكار وجوهانسبرغ في أواخر عام 2018. واستنادًا إلى نتائج التقييم وتوصياته، أتاحت هذه الاجتماعات فرصة لجهات التنسيق المختصة التابعة للمكاتب القطرية والمستشارين الإقليميين وموظفي المقر لاستعراض نتائج برنامج إمدادات صندوق الأمم المتحدة للسكان لعام 2018، وإلقاء الضوء على الدروس المستفادة والتحديات والفرص وتحديد ما يمكن تعزيزه وتحسينه في تنفيذ البرامج. وكان التقييم مفيدًا أيضًا في بناء فهم لرؤية إمدادات صندوق الأمم المتحدة للسكان لعام 2019 وما بعدها.

47. وقدم التقييم أيضًا التوجيهات التقنية والمدخلات لخطط العمل القطرية التي تركز على التدخلات المستندة إلى الأدلة من أجل إمدادات UNFPA صندوق الأمم المتحدة للسكان في المستقبل. علاوةً على ذلك، واستنادًا إلى نتائج التقييم التي أبرزت وجود فجوة بين التزامات صندوق الأمم المتحدة للسكان والإجراءات المتعلقة بالمناهج القائمة على حقوق الإنسان لتنظيم الأسرة، دعم مكتب التقييم الشعبة التقنية في عملها لمواصلة استكشاف العوامل التي تعزز قدرة الفرق القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان وتبنيها على نحو أكثر منهجية لتنفيذ نهج قائم على الحقوق لتنظيم الأسرة. كما تم تحديد استخدام نتائج التقييم لتعزيز إمدادات صندوق الأمم المتحدة للسكان في مقطع فيديو قصير،⁶ والذي تم إصداره في اليوم العالمي لوسائل منع الحمل (26 أيلول/سبتمبر)، في 2019 والذي يوافق حلول ذكرى مرور سنة للتقييم.

تقييم تصميمي لمبادرة صندوق الأمم المتحدة للسكان المعنية بالابتكار

48. وبناءً على التقييم، وضع صندوق الأمم المتحدة للسكان إستراتيجية وإطار ابتكاريين جديدين. استنادًا إلى توصية التقييم بتحويل تركيز الابتكار للتأثير على الحلول، أعاد صندوق الابتكار التركيز على الابتكارات التي يمكنها معالجة الاختناقات البرنامجية الرئيسية وإيجاد حلول ذات إمكانات وتأثيرات تحويلية. نوع صندوق الابتكار أيضًا مجموعة المبادرات من خلال الموازنة بين المبادرات البارزة الكبيرة لإنشاء سلع عالمية ومشاريع أصغر لاختبار الحلول والمناهج الجديدة وتكرارها. بناءً على توصية لتطوير إطار عمل للتعلم من أجل التأثير، اعتمد صندوق الابتكار أيضًا آلية لتبادل المعرفة، وهو إطار عمل لتوسيع نطاق الحلول التي تم اختبارها بنجاح، ويقوم حاليًا بتطوير نظام رصد وتقييم خاص بالابتكار.

49. عدل صندوق الأمم المتحدة للسكان نموذج الابتكار نحو اتباع نهج خارجي، من خلال التعاون مع الوكالات الأخرى والإسهام بالخبرات والتجارب في المنظومات الأوسع نطاقًا للأمم المتحدة.

نظام التقييم اللامركزي

50. في عام 2019، أدارت المكاتب القطرية أو الإقليمية 74 في المئة من التقييمات. ويضمن هذا التوازن الصحيح بين التقييمات المركزية التي تسترشد بها السياسات والإستراتيجيات والمبادرات العالمية، والتقييمات اللامركزية التي تديرها المكاتب الميدانية التي تنتج أدلة قطرية ذات صلة بتطوير البرامج القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وكذلك السياسات والإستراتيجيات الأولية. ومع ذلك، يؤكد هذا أيضًا التحدي المتمثل في ضمان تقديم تقييمات لامركزية عالية الجودة في الوقت المناسب، لمواجهة هذا التحدي، واصل مكتب التقييم وشعبة السياسات والإستراتيجيات العمل معًا لتنفيذ أنظمة لتعزيز التقييمات اللامركزية، على النحو الموضح أدناه.

نظم تحسين جودة التقييمات اللامركزية ومصادقيتها واستخدامها

51. في عام 2018، أنشأ مكتب التقييم وشعبة السياسات والإستراتيجيات وشعبة الخدمات الإدارية آلية للتحسين المالي لدعم تنفيذ عمليات تقييم البرامج القطرية. وعلى وجه التحديد، فإن التمويل محصور بالمكاتب القطرية حيث يتوقع أن تتجاوز تكلفة البرامج القطرية المقررة 3 في المئة من موارد البرنامج، ويكتشف وجود عجز في الميزانية. وافق صندوق الأمم المتحدة للسكان على تخصيص 500 ألف دولار سنويًا من خلال نظام تخصيص الموارد (RAS) لدعم آلية التحسين. في عام 2019، استفاد 21 مكتبًا قطريًا من التمويلات المحصنة بمبلغ إجمالي قدره 678,004 دولار، ما ساهم في التحسن المستمر في معدل تنفيذ التقييمات اللامركزية على مستوى البرامج ونوعيتها.

52. واصل مكتب التقييم استعراض خطط التقييم محددة التكاليف في عام 2019 وتم عرضها على لجنة استعراض البرنامج، لضمان التخطيط السليم للتقييم.

53. واصل نظام تقدير التقييمات وضمان جودتها دعم جودة التقييمات اللامركزية والمركزية ومصادقيتها. باستخدام التوجيهات المحدثة، بما في ذلك دليل التقييم المحدث حول كيفية تصميم تقييمات البرامج القطرية والنماذج وشبكة تقدير التقييمات وضمان جودتها وتنفيذها كأداة ضمان، تم توفير التعليقات الموجهة للمكاتب القطرية لتعزيز جودة التقييمات اللامركزية. كما تم إجراء تدريب إقليمي في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، والذي شمل تشديدًا على أهمية عمليات ضمان الجودة.

تطوير القدرات الداخلية للتقييم

54. لدعم إضفاء الطابع المهني على التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان وخارجه، وبدعم مالي من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، واصل مكتب التقييم في عام 2019 تطوير دورة للتعليم الإلكتروني بشأن الإدارة والتقييم على أساس النتائج بالتعاون مع شعبة السياسات والإستراتيجيات وشعبة الموارد البشرية. وسيوفر هذا التعلم الإلكتروني للمستخدمين الداخليين والخارجيين تجربة تعليمية تفاعلية لتطوير المهارات العملية في تصميم التقييمات اللامركزية وإجرائها وفي الإدارة القائمة على النتائج، وتستهدف الدورة موظفي الرصد والتقييم ومراكز التنسيق والموظفين المعيّنين حديثًا وموظفي البرنامج والاتصال والشركاء الخارجيين وكذلك الإدارة العليا. علاوةً على ذلك، تم إنشاء مجتمع داخلي للممارسات في عام 2019، جنبًا إلى جنب مع شعبة السياسات والإستراتيجيات، ولا يزال يتم استثماره على أنه محور للشبكة.

⁶ يتوفر مقطع الفيديو عن استخدام استعراض منتصف المدة لبرنامج الإمدادات (2013-2020) على الرابط <https://www.youtube.com/watch?v=lqixpstvdO8&feature=emb>

55. وعلى المستويات اللامركزية، واصلت المكاتب الإقليمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان دعم تنمية قدرات التقييم بين زملاء الصندوق. في عام 2019، عقد المكتب الإقليمي للدول العربية اجتماعاً تقنياً سنوياً، حيث ركزت عدة جلسات على القدرة على التقييم، بما في ذلك تعزيز منهجية التقييم المراعي للاعتبارات الجنسانية. عقدت عدة مكاتب إقليمية (آسيا والمحيط الهادئ، وشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، وغرب ووسط أفريقيا) تدريبات على الإدارة الإقليمية القائمة على النتائج، والتي تضمنت جلسات بشأن التقييم. كما عقد المكتب الإقليمي لغرب ووسط أفريقيا ورش عمل إقليمية (واحدة ناطقة بالفرنسية والأخرى باللغة الإنجليزية) لتبادل الخبرات بشأن التخطيط والرصد والإبلاغ خلال 2019، وعرض كتيب التقييم المنقح وسياسة التقييم. بالنسبة للمكاتب القطرية التي تبدأ عمليات تقييم البرامج القطرية في المنطقة، قدم مستشارو الرصد والتقييم الإقليميون تدريبات هادفة بشأن إدارة التقييمات.

II. تعزيز الاتساق في وظائف تقييم منظومة الأمم المتحدة

56. كجزء من التزامه بإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، يعمل مكتب التقييم على تعزيز الاتساق بين وظائف التقييم عبر منظومة الأمم المتحدة من خلال المشاركة والتعاون بفاعلية مع الوكالات الأخرى من خلال التقييمات المشتركة والقائمة على نطاق المنظومة، وشبكة فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. تُعرض التفاصيل أدناه.

أ. آليات التقييم المستقل على نطاق المنظومة

57. واصل مكتب التقييم التزامه ومشاركته على نحو كامل في دعم آليات التقييم المستقلة على نطاق المنظومة، بصفته عضواً في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وتحت إشراف الأمين العام وقيادته. وعمل المكتب على وجه الخصوص، بشكل تعاوني ضمن فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم لتقديم المشورة الفنية إلى فريق الأمم المتحدة الانتقالي من أجل إعادة تنظيم جهاز الأمم المتحدة الإنمائي، ودعا إلى دمج التقييم في كل من اتفاق التمويل وتوجيهات إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. ساهم المكتب أيضاً، ضمن مجموعة عمل فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم على نطاق المنظومة، في وضع سياسة تقييم جديدة على نطاق المنظومة، وهي في مرحلة الصياغة.

58. انتخب فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم مدير مكتب التقييم لتمثيل منظومة الأمم المتحدة في اللجنة الاستشارية لخبراء التقييم التابعة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (UNAIDS). تقدم اللجنة المشورة لمدير التقييم والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (UNAIDS) بشأن تنفيذ سياسة التقييم لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ووضع خطة التقييم للبرنامج وتنفيذها لتعزيز استخدام التقييمات والتعلم التنظيمي والمواءمة مع إستراتيجية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والإطار الموحد للميزانية والنتائج والمساءلة وكذلك معايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وقواعده الخاصة بالتقييم. تؤدي اللجنة دوراً حاسماً في تقديم التوجيه والمشورة بشأن وظيفة التقييم وضمان استقلاليتها في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

59. فيما يتعلق بالالتزام باتفاق التمويل بزيادة إمكانية الوصول إلى التقييمات المركزية، وفي مكتب التقييم بهذا الالتزام بالكامل في عام 2019 من خلال إتاحة التقييمات المركزية بالكامل على الموقع الإلكتروني لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وفيما يتعلق بالتعاون في تقييم واحد على الأقل سواء كان مشتركاً أو على نطاق المنظومة، تجاوز صندوق الأمم المتحدة للسكان هذا الالتزام بشكل كبير، حيث إن 50 في المئة تقريباً (7 من أصل 15) من التقييمات المركزية التي سببها المكتب في 2019-2020 إما مشتركة أو قائمة على نطاق المنظومة، على النحو الوارد أعلاه في الجدول 3.

ب. فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم

60. إن مكتب التقييم عضو فعال في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وقد ساهم بفاعلية في صياغة خطة عمله للفترة 2018-2019 وتنفيذها. وشارك المكتب في أسبوع التقييم لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، حيث نظم عدة جلسات في الحدث القائم لتبادل ممارسات التقييم. اقترح المكتب إنشاء فريق مختص معني بالتقييمات المشتركة وتطوع بعد ذلك لعقد اجتماع للفريق. كان مكتب التقييم يقود عمل فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم في هذا المجال، بصفته أحد المشاركين في تنظيم الاجتماعات وعضواً في فريق الاهتمامات بوظيفة التقييم اللامركزي، منذ بداية عمل الفريق. بالإضافة إلى ذلك، فهو عضو في العديد من المجموعات الأخرى عبر الأهداف الإستراتيجية الأربعة لإستراتيجية فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وقد أدى المكتب دوراً نشطاً في مجموعة العمل المعنية بالمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان وفي استخدام الفريق المختص المعني بنتائج التقييم.

ج. خطة عمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

61. في عام 2019، وللمرة الأولى، تجاوز صندوق الأمم المتحدة للسكان متطلبات مؤشر أداء التقييم (EPI) بنتيجة 10. وإجمالاً، فإن تقارير التقييم التي تم تقييمها هذا العام قد "استوفت متطلبات" مؤشر أداء التقييم. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التقييم المؤسسي الذي أنشئ مؤخراً لدعم الصندوق للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وضع المكتب في فئة "تجاوز المتطلبات".

د. التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات

62. واصل مكتب التقييم المشاركة بفاعلية في أنشطة الفريق التوجيهي المعني بالتقييم الإنساني المشترك بين الوكالات (IAHE). في عام 2019، شارك مكتب التقييم في فريق الإدارة المعني بالتقييم الإنساني المشترك بين الوكالات على نطاق المنظومة لاستجابة منظومة الأمم المتحدة لأزمة الجفاف في إثيوبيا. إن التقييم الذي شمل الفترة بين 2015 و2018 هو تقييم مستقل للاستجابة الإنسانية الجماعية للمنظمات الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC). يتم نشر تقرير التقييم، الذي تم الانتهاء من صياغته النهائية في تشرين الأول/أكتوبر 2019، على مختلف

فئات الجماهير، ويتضمن ذلك دعم مكتب التقييم. كما أن المكتب عضو في مجموعة الإدارة المعنية بالتقييم الإنساني المشترك بين الوكالات المواضيعي الأول، والذي يهدف إلى تقديم تقييم مستقل للأداء الجماعي للمنظمات الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات منذ عام 2017. من المتوقع صدور تقرير التقييم النهائي في أواخر عام 2020.

63. بصفته عضواً في شبكة التعلم الإيجابي للمساعدة والأداء في مجال العمل الإنساني (ALNAP)، شارك مكتب التقييم في الاجتماع السنوي للشبكة، والذي جمع مجموعة واسعة من المشاركين، يمثلون وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، وأعضاء حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والمانحون، والاستشاريون، والأكاديميون. ركز الاجتماع على موضوع الملاءمة في مجال العمل الإنساني، وأتاح فرصة للتعلم من الممارسات الجيدة والتفكير في التحديات المشتركة من أجل تحسين الاستجابة للأزمات الإنسانية الحالية والمستقبلية.

د. التقييمات المشتركة

64. يواصل مكتب التقييم التزامه بتعزيز الاتساق والتعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى من خلال التقييمات المشتركة على المستويين العالمي واللامركزي. على سبيل المثال، أجرت مكاتب التقييم التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، المرحلة الأولى من التقييم المشترك للفصل المشترك لخططها الإستراتيجية؛ استجابة لطلب من المجالس التنفيذية لكل منها، وبناءً على مذكرة مفاهيمية تم وضعها في عام 2018.

65. أصدرت مكاتب التقييم التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة تقييماً مشتركاً للبرنامج المشترك بشأن وقف تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، بقيادة مكتب التقييم التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان. تمت مشاركة النتائج مع المجموعة التوجيهية للبرنامج المشترك في الوقت المناسب لتوفير المعلومات في مجالات التخطيط لعام 2020. وقد أعد صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة استجابة إدارية مشتركة. علاوةً على ذلك، استكمل مكاتب التقييم التابعان لصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة تقييم البرنامج العالمي المشترك لإنهاء زواج الأطفال، مسترشدين به في تصميم المرحلة الثانية من البرنامج.

66. وعلى غرار المستوى المركزي، أدار صندوق الأمم المتحدة للسكان وأسهم في عدة تقييمات مشتركة على المستوى القطري. فعلى سبيل المثال، في نيبال، أجرى صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة تقييماً مشتركاً للبرنامج المشترك بشأن زواج الأطفال، وفي كولومبيا كان المكتب القطري عضواً في فريق إدارة تقييم سجل أداء فريق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة التابع لفريق الأمم المتحدة القطري.

و. فرق التقييم الإقليمية التابعة للأمم المتحدة وتقييمات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (UNDAF)

67. دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان بفاعلية تقييمات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (UNDAF) التي توفر الدعم التقني والمالي في جميع المناطق. وبالإضافة إلى ذلك، ساهم صندوق الأمم المتحدة للسكان بفاعلية أو شارك في قيادة فريق الأمم المتحدة الإقليمي المعني بالتقييم (IRENAS) في منطقة الدول العربية، وفريق الأمم المتحدة لتطوير التقييم لآسيا والمحيط الهادئ (UNEDAP)، والفريق الإقليمي العامل المشترك بين الوكالات المعني بالرد والتقييم في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وفي أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، ساهم صندوق الأمم المتحدة للسكان في فريق تقييم إقليمي غير رسمي يتألف من مستشاري الرصد والتقييم من صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

III. الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين لتطوير قدرات التقييم الوطنية

68. تماشياً مع قرارات الجمعية العامة 237/69 (بناء القدرات لتقييم الأنشطة الإنمائية على الصعيد القطري)، و1/70 (إقرار خطة عام 2030) و243/71 (الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية) وكذلك سياسة التقييم بها (2019)، واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان شراكته مع الأطراف المعنية الرئيسية الأخرى، بما في ذلك كيانات الأمم المتحدة، من أجل دعم قدرات التقييم الوطنية.

69. في عام 2019، أصبح مكتب التقييم عضواً في اللجنة التنفيذية لمؤسسة EvalPartners، ممثلاً منظومة الأمم المتحدة، جنباً إلى جنب مع برنامج الغذاء العالمي (WFP). بالإضافة إلى ذلك، استمر المكتب في كونه عضواً في مجموعة EvalGender+ Management Group، وقدم الدعم إلى EvalYouth والمنتدى العالمي للبرلمانيين المعني بالتقييم.

شراكة الأطراف المعنية المتعددة لتعزيز المشاركة الفعالة للشباب في التقييم

70. تماشياً مع الالتزامات التي تم التعهد بها في سياسة التقييم من أجل تطوير قدرات المقيمين الشباب والناشئين وتعزيز مشاركة الشباب في التقييم، عزز المكتب شراكته مع EvalYouth وهي الحركة العالمية للشباب المقيمين والناشئين برعاية برنامج EvalPartners الذي يسعى إلى تعزيز التطوير المهني للمقيمين الشباب والناشئين، ويدعو إلى إشراك الشباب، ولا سيما الشابات، في التقييم على جميع المستويات.

71. دعم المكتب الأولويات الإستراتيجية كما حددتها قيادة EvalYouth وكذلك قدرات EvalYouth لحشد المقيمين الشباب. واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان قيادة تحالف من كيانات الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للأطفال، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الغذاء العالمي، وإدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومتطوعو الأمم المتحدة) الملزمة بنشر موظفي التقييم الفنيين من الشباب كمتطوعين من الأمم المتحدة الشباب للمساهمة في التنفيذ الفعال والكفاء لخطة 2030. تهدف هذه المبادرة المشتركة بين الوكالات إلى المساهمة في تنمية قدرات التقييم الوطنية من خلال إتاحة الفرصة للمقيمين الشباب لتنمية المهارات واكتساب المعرفة

من خلال الخبرة العملية، وإعلاء صوت الشباب في التقييم، وإثراء ممارسته لمكاتب التقييم في الأمم المتحدة من خلال الاستفادة من إبداع المتخصصين الشباب المعنيين بالتقييم وطاقتهم ومواهبهم.

72. كما دعم المكتب تصميم برنامج EvalYouth العالمي للتوجيه وتنفيذه، ووصل 214 مقيماً شاباً بكبار المقيمين لتعزيز معرفتهم ومهاراتهم في التقييم ومساعدتهم على بناء شبكة مهنية. لزيادة الوعي ببور الشباب في التقييم، استضاف مكتب التقييم و EvalYouth درشة عبر موقع تويتر (#EvalChatY). وضم المشاركون في حلقة النقاش مدير مكتب التقييم وممثلين عن EvalYouth. وصلت الدرشة إلى ما يقرب من 378,000 شخص، ما أدى إلى أكثر من 2.7 مليون مرة ظهور.

73. دعم المكتب تنظيم المؤتمر الافتراضي الرابع لـ EvalYouth حول بناء المهارات وطرق التعلم لإجراء التقييم الذي جمع حوالي 130 مقيماً شاباً من جميع أنحاء العالم. كما دعم تنظيم ندوة عبر الإنترنت لشبكات EvalYouth الإقليمية لتبادل الدروس المستفادة من مشاركتها في إدارة شبكات التقييم الإقليمية والمنظمات التطوعية للتقييم المهني (VOPEs). بالإضافة إلى ذلك، قام المكتب برعاية مشاركة المقيمين الشباب والناشئين في مؤتمرات التقييم الإقليمية؛ لدعم تنمية قدراتهم وإدماجهم في أوساط التقييم.

74. وفي منطقة الدول العربية، تعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع الفرع الإقليمي لـ EvalYouth لتنظيم مدرسة شتوية للمقيمين الشباب من جميع أنحاء المنطقة. التحق المقيمون الشباب من 10 دول ناطقة بالعربية بالمدرسة الشتوية، وهي أول ورشة عمل حول بناء القدرات مخصصة للمقيمين الشباب في المنطقة. في هذا الحدث، وقع المكتب الإقليمي للدول العربية مذكرة تفاهم مع EvalYouth بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لتوسيع شراكته مع الفرع الإقليمي.

75. وبالمثل، طوّر المكتب الإقليمي لأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، بالشراكة مع EvalYouth في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، برنامجاً تعليمياً لبناء قدرات المقيمين الشباب والناشئين. تضمن البرنامج مدرسة صيفية، وثلاث نوات عبر الإنترنت، وبرنامج إرشاد وتدريباً داخلياً لتوفير تجربة واقعية في تصميم التقييم وتنفيذه. وقد أكمل مقيمون شباب من تسعة بلدان في المنطقة البرنامج بنجاح. وكان المقيمون الشباب أيضاً أعضاء نشطين في المجموعات المرجعية لتقييم البرامج القطرية، حيث قدموا وجهات نظر الشباب في تقييم البرامج والتعلم. انضمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة مؤخراً إلى المبادرة، ونظراً إلى نجاحها، سيواصل المكتب الإقليمي البرنامج في السنوات المقبلة.

شراكات الأطراف المعنية المتعددة لتعزيز الطلب على التقييم القطري واستخدامه من واضعي السياسات الوطنية

76. متابعاً لـ EvalColombo2018، وهو حدث عالمي نظمه المنتدى البرلماني العالمي للتقييم (GPFE)، وعقد في برلمان سريلانكا، جمع البرلمانيين وغيرهم من الأطراف المعنية الرئيسية من جميع أنحاء العالم لمناقشة كيفية تعزيز الطلب على التقييم والقدرة على استخدامه لإرشاد عمليات اتخاذ القرارات الوطنية، دعم المكتب المنتدى العالمي للبرلمانيين المعني بالتقييم، بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة، للمتابعة مع البرلمانات الوطنية بشأن إعلان كولومبو والالتزامات ذات الصلة. ونتيجة لذلك، بدأ 19 برلماناً في تنفيذ التزامات إعلان كولومبو والإبلاغ بشأنها.

77. على سبيل المثال، بدأ برلمان سريلانكا عملية لإضفاء الطابع المؤسسي على التقييم داخل البرلمان. أنشأ البرلمان لجنة برلمانية للتقييم، يضم ممثلين من جميع الأحزاب السياسية. ونتيجة لذلك، شرعت اللجنة في صياغة مشروع قانون تقييم وطني. يكمل هذا سياسة التقييم الوطنية الأولى التي اعتمدها مجلس الوزراء في 2018 والتي دعا إليها منتدى البرلمانيين السريلانكي المعني بالتقييم. في وقت كتابة هذا التقرير، كان مشروع قانون التقييم الوطني الذي تم إعداده جاهزاً للاعتماد. كما عزز البرلمان أيضاً قدرة وحدة البحوث البرلمانية على تجميع نتائج التقييم ليستخدمها البرلمانيون من خلال 31 جلسة لبناء القدرات.

78. وكمتابعة للالتزامات الإقليمية الأوروبية الآسيوية لإعلان كولومبو، دعم مكتب التقييم، بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة، برلمان جمهورية قيرغيزستان، ورابطة التقييم الوطنية لجمهورية قيرغيزستان، والتحالف الأوروبي الآسيوي لرابطات التقييم الوطنية والمنتدى العالمي للبرلمانيين المعني بالتقييم في إنشاء منتدى البرلمانيين للمنطقة الأوروبية الآسيوية المعني بالتقييم. عقد المنتدى في بيشكك، بمشاركة برلمانيين من سبع دول في المنطقة الأوروبية الآسيوية مع مسؤولين حكوميين وقادة المنظمات التطوعية للتقييم المهني وشركاء التنمية. كما أثار المنتدى اعتماد مفهوم برلمان قيرغيزستان حول استخدام التقييم للقيام بمهام الرقابة البرلمانية. بدأت مجموعة برلمانية متعددة الأحزاب القرار البرلماني، والذي اعتمد المفهوم. طوّر البرلمانيون بالاشتراك مع خبراء التقييم المحليين الوثيقة على أساس أفضل الممارسات الدولية.

أحداث من أجل الأطراف المعنية المتعددة للجمع بين طلب التقييمات القطرية ودعمها

79. وأصل مكتب التقييم شراكته مع العديد من الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف وغيرهم من الشركاء الرئيسيين الآخرين لدعم أحداث التقييم الإستراتيجي من أجل تبادل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة بشأن كيفية تعزيز منظومات التقييم الوطنية الشاملة.

80. على الصعيد العالمي، اشترك صندوق الأمم المتحدة للسكان مع مرفق البيئة العالمية، وصندوق المناخ الأخضر، ووكالة التعاون الدولي اليابانية (JICA)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD)، والبنك الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)، وبرنامج الغذاء العالمي لدعم المؤتمر العالمي نصف السنوي للرابطة الدولية لتقييم التنمية (IDEAS) في جمهورية التشيك، تحت عنوان "Evaluation for transformative change: bringing experience to the Global South to the Global North" (التقييم من أجل التغيير التحويلي: الانتفاع بخبرات بلدان الجنوب في بلدان الشمال). وفي شراكة مع المنتدى العالمي للبرلمانيين المعني بالتقييم ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ترأس المكتب جلسة خاصة حيث تبادل عضو اللجنة التوجيهية للمنتدى، وعضو برلماني من جمهورية قيرغيزستان ورئيس شبكة البرلمانيين الأفريقيين المعنية بتقييم التنمية خبراتهم بشأن دور البرلمانيين في سياسات التقييم الوطنية ومنظوماته وساهموا في توليد قوة دفع لتعزيز الطلب على التقييم واستخدامه من قبل البرلمانيين. كما قام صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالشراكة مع EvalYouth وبنك التنمية الأفريقي، بدور فعال في تعزيز المقيمين الشباب وإضفاء الطابع المهني على التقييم، من خلال تنظيم دورتين حول "المقيمين الشباب: تقييم التقدم والتطلع إلى المستقبل" و"اجتماع مائدة مستديرة بشأن تعزيز القدرات: بناء مسار مهني".

81. دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان مؤتمر قدرات التقييم الوطني الذي نظمه مكتب التقييم المستقل التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومة جمهورية مصر، بالشراكة مع مصرف التنمية الأفريقي، ومبادرة المراكز الإقليمية للتعليم بشأن التقييم والنتائج (CLEAR)، ومرفق البيئة العالمية، والبنك الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة للأطفال، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. قدم المكتب العرض الرئيسي في حلقة النقاش بعنوان "تعزيز الطلب على نظم التقييم الوطنية واستخدامها لإرشاد إستراتيجيات التنمية الوطنية". كما ترأس الجلسة العامة حول هيكل فعالية التقييم.
82. في آسيا، دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان أسبوع التقييم الآسيوي الذي نظّمته جمهورية الصين الشعبية ومصرف التنمية الآسيوي تحت عنوان "Quality evaluation for better results: local, national and regional perspectives" (تقييم الجودة لتحقيق نتائج أفضل: المنظورات المحلية والوطنية والإقليمية)، بالشراكة مع المبادرة الدولية لتقييم الأثر، والمراكز الإقليمية للتعليم بشأن التقييم والنتائج، وبنك الاستثمار الأوروبي، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومرفق البيئة العالمية، وصندوق المناخ الأخضر، والبنك الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة. قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان العرض الرئيسي في حلقة النقاش بعنوان "قدرات التقييم الوطنية لإعداد تقارير أهداف التنمية المستدامة القائمة على الأدلة في آسيا: نهج الأطراف المعنية المتعددة"، كما أدار حلقة النقاش حول "البرلمانات المسؤولة: تبني التقييم لخطة 2030"، حيث تبادل برلمانيون من سريلانكا وتونس ومسؤول من مجلس الشيوخ الفلبيني خبراتهم حول إضفاء الطابع المؤسسي على التقييم داخل البرلمان.
83. دعم المكتب مؤتمر رابطة آسيا والمحيط الهادئ للتقييم الذي عقد في الفلبين تحت شعار "الحد من الفقر وتمكين السلام: تقييم المساءلة والشفافية والتنمية المستدامة"، بالشراكة مع المبادرة الدولية لتقييم الأثر، ومصرف التنمية الآسيوي، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومرفق البيئة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. كان لهذا الحدث دور محوري في استضافة جلسة حول تنفيذ إعلان كولومبو في مجلس الشيوخ الفلبيني. جمعت الجلسة برلمانيين من مختلف البلدان، وقادة المنظمات التطوعية للتقييم المهني، وممثلي الحكومات وشركاء التنمية حيث تبادل البلدان الخبرات بشأن تعزيز سياسات التقييم الوطنية ومنظوماته. كان هذا أول حدث تقييم على الإطلاق في برلمان في شرق آسيا. ألقى المكتب كلمة رئيسية بشأن تعزيز أوساط التقييم للنهوض بالسلام والأمن والتنمية المستدامة، وترأس الجلسة بشأن الآراء وجهات النظر والخبرات المتعددة القطاعات في التقييم من أجل السلام والأمن والتنمية المستدامة.
84. في أفريقيا، قام المكتب بالشراكة مع المبادرة الدولية لتقييم الأثر، وبنك التنمية الأفريقي، والمراكز الإقليمية للتعليم بشأن التقييم والنتائج، والمعهد الألماني لتقييم التنمية (DEVal)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الغذاء العالمي، بدعم المؤتمر التاسع لرابطة التقييم الأفريقية الذي عُقد في كوت ديفوار. وحضر المؤتمر أكثر من 500 مشارك من جميع أنحاء أفريقيا، والذي كان عنوانه "Accelerating Africa's development: strengthening national evaluation ecosystems" (تسريع تنمية أفريقيا: تعزيز النظم البيئية للتقييم الوطني). كان هذا حدثاً بارزاً في القطاع الأفريقي المعني بالتقييم، وعمل كركيزة لتعزيز نهج رابطة التقييم الأفريقية (AfrEA) "صنع في أفريقيا" والدعوة لها، ودعم تبادل المعرفة والتعاون والتواصل بين مجموعة واسعة من المنظمات الدولية والأفراد في قطاع التقييم. وبالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً شبكة التقييم للبلدان الناطقة بالفرنسية (RFE) خلال المنتدى الدولي للتقييم للبلدان الناطقة بالفرنسية (FIFE) في بوركينافاسو لتعزيز قدرة RFE على تطوير بيئة مواتية، وقدرات مؤسسية وفردية للمقيمين الشباب في سياسات وأنظمة التقييم الوطنية والإقليمية.

IV. برنامج عمل مكتب التقييم في عام 2020

85. في عام 2020، سيواصل مكتب التقييم عمله في مجالات النتائج الرئيسية الأربعة التالية.
- أ. **التقييمات المركزية**
86. على النحو المفصل في خطة التقييم المدرجة في الميزانية الانتقالية التي تُجرى كل أربع سنوات، 2020-2023، سيدير المكتب ستة تقييمات في عام 2020، على أن يتم الانتهاء من خمسة في عام 2020 وواحد في عام 2021، كما هو موضح في الجدول 3 أعلاه. إن نصف التقييمات المركزية التي يتعين إجراؤها في 2020 إما تقييمات مشتركة وإما تقييمات على نطاق المنظومة.
- ب. **نظام التقييم اللامركزي**
87. سيواصل مكتب التقييم دعمه تعزيز نظام التقييم اللامركزي، من خلال تقديم الدعم الفني وإدارة نظام ضمان جودة التقييم وتقييمه، وتطوير القدرات في التقييم بالتعاون مع المكاتب الإقليمية. سيطبق المكتب برنامج التعلم الإلكتروني على التقييم. ولتعزيز نظام إدارة المعارف، سيتم إنشاء قاعدة بيانات سهلة الاستخدام للتقييم. سيواصل المكتب أيضاً تعزيز مجتمع الممارسة الداخلي والاحتفاظ بقائمة خبراء التقييم الاستشاريين.
- ج. **تعزيز الاتساق في وظائف تقييم منظومة الأمم المتحدة**
88. سيواصل المكتب اضطلاع الفاعل في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية (UNDS)، وأن يشارك بنشاط في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم (UNEG)، وخطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN-SWAP)، وغير ذلك من مبادرات التقييم على نطاق المنظومة. كما سيواصل العمل مع مجموعة توجيه التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات (IAHE) وشبكة التعلم الإيجابي للمساءلة والأداء في مجال العمل الإنساني (ALNAP). سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) المشاركة باعتباره عضواً فعالاً في مسارات عمل فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم (UNEG).

د. الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين لتطوير قدرات التقييم الوطنية

89. سيواصل مكتب التقييم مشاركته في شراكات أصحاب المصلحة المتعددين لتطوير قدرات التقييم الوطنية، بما في ذلك مع مؤسسة EvalPartners ومؤسسة EvalYouth.

ه. ميزانية خطة عمل 2020

90. يبلغ إجمالي ميزانية مكتب التقييم لعام 2020 4,309,272 دولارًا. وتتكون الميزانية من فئتين للتمويل: (أ) تبلغ الميزانية المؤسسية (3,934,768 دولارًا، استنادًا إلى استعراض منتصف المدة المقترح للميزانية المتكاملة)، (ب) الموارد غير الأساسية (374,504 دولارًا).